### الكشف عن عملية تجسس جديدة لشركة محاماة أميركية

# مبادرة أوروبية تقودها ألمانيا للاستقلال الالكتروني عن أميركا

برلين/ واشنطن/ وكالات

أعلنت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل أمس إنها ستجري محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لإنشاء شبكة اتصالات أوروبية تتفادى مرور رسائل البريد الإلكتروني وبيانات أخرى عبر الولايات المتحدة.

وشددت ميركل قبل توجهها الى فرنسا على ضرورة حماية البيانات في أوروبا بعد تقارير في العام الماضي عن عمليات مراقبة واسعة النطاق قامت بها وكالة الأمن القومي الأميركية للبيانات في ألمانيا وأماكن أخرى. ولم يسلم من هذه المراقبة حتى الهاتف المحمول لميركل.

واستهجنت ميركل في حديثها الأسبوعي المذاع أن تنشئ شركات مثل غوغل وفيسبوك مراكز عمليات لها في بلدان لا توفر حماية قوية للبيانات.

وتعتزم ميركل أثناء زيارتها لباريس الأربعاء القادم " إجراء محادثات مع فرنسا حول كيفية تعزيز مستوى حماية البيانات."

وأضافت: "قبل أي شيء سنجري محادثات بشأن شركات أوروبية لتقديم خدمات الاتصالات يمكنها تأمين مواطنينا كي لا يضطر أحد لإرسال رسائل البريد إلكتروني أو أي معلومات عبر الأطلسي. كبديل لذلك يمكن بناء شبكة اتصالات داخل أوروبا."

وأكد مكتب الرئيس الفرنسي أن الحكومتين الألمانية والفرنسية بحثتا هذا الموضوع مشيرا إلى إن باريس وافقت على اقتراحات برلين.

وصرح مسؤول فرنسي "الآن وبعد تشكيل الحكومة الألمانية من المهم أن نأخذ زمام المبادرة معا."

وشعرت برلين بصدمة بعد تقارير استندت إلى معلومات سربها المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن عن قيام الوكالة بعمليات تنصت في ألمانيا.

وقالت ميركل:"علينا بذل المزيد لحماية البيانات في أوروبا. لا شك في ذلك."

وتضغط ألمانيا دون جدوى إلى الآن من أجل إبرام اتفاقية "عدم تجسس" مع واشنطن.

وقالت ميركل إنها تعتزم مناقشة موضوعات أخرى في القمة الألمانية الفرنسية يوم الأربعاء الماضي منها تعزيز التعاون في مجال حماية المناخ والسياسات الأمنية خصوصا في أفريقيا.

وفي سياق متصل أفاد تقرير صحفي بأن شركة محاماة أميركية جرى التجسس عليها في عملية المراقبة العالمية التي قامت بها وكالة الامن القومي الأميركية وشركائها في الخارج في استراليا.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان وثيقة سرية للغاية حصل عليها ادوارد سنودن المتعاقد السابق مع وكالة الامن القومي الأميركية اظهرت ان الشركة جرى التجسس عليها اثناء تمثيلها حكومة اجنبية في خلافات تجارية مع الولايات المتحدة.

وقال التقرير نقلا عن الوثيقة المؤرخة في فبراير 2013م ان الحكومة الاندونيسية وكلت تلك الشركة من اجل المحادثات التجارية التي راقبتها وكالة مخابرات استرالية يطلق عليها (سيجنالز ديريكتوريت).

واخطرت الوكالة الاسترالية وكالة الامن القومي الأميركية انها قامت بمراقبة المحادثات بما في ذلك الاتصالات بين المسؤولين الاندونيسيين وشركة المحاماة الأميركية وعرضت اقتسام المعلومات.

وبحسب الصحيفة فإنه لم يكشف النقاب عن اسم شركة المحاماة في الوثيقة ولكن شركة ماير براون التي مقرها شيكاجو ولها نشاط عالمي كانت تقدم وقتئذ الاستشارات للحكومة الاندونيسية بشأن التجارة.

ولم يرد متحدث باسم ماير براون على طلب للتعليق.

ونقلت الصحيفة عن دوين لايتون الذي شارك في المحادثات التجارية قوله انه لا يوجد لديه اي دليل على ان وكالات المخابرات الاسترالية او الأميركية تجسست عليه او على شركته.

# المنامة تعترض على تصريحات الأمم المتحدة بشأن تنظيم 14 فبراير

المنامة/وكالات

أكدت البحرين في مذكرة وجهتها أمس الأول الى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على ان تنظيم "14 فبراير" المصنف كمنظمة إرهابية يعمل خارج القانون ويستهدف استقرار البحرين عبر التحريض على العنف وشن هجمات دامية اعلن صراحة مسؤوليته عنها.

وترد البحرين بذلك على تصريحات لمارتن نسيركي،المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، انتقد فيها الأحكام الصادرة سابقا على مجموعة من العناصر المنتمية لهذا التنظيم.

وسلمت وزيرة الدولة البحرينية لشؤون الاعلام سميرة رجب المذكرة لمدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في منطقة الخليج نجيب فريجي.

وتضمنت المذكرة ان "البحرين تواجه منذ سنوات إرهابا تصاعديا وممنهجا تقوده فئة من المغرّر بهم، بتغطية مباشرة من مرجعيات دينية راديكالية متطرفة، ودعم من أطراف خارجية، تبدأ من التدريب والتجنيد العقائدي المتطرف، إلى استخدام المتفجرات محلية الصنع واستعمال مختلف الأسلحة التي تردهم من الخارج عبر عمليات تهريب خطيرة كشفت السلطات البحرينية حالات عديدة منها".

واشارت الى أن "تنظيم ائتلاف 14 فبراير، الذي يعمل خارج الإطار القانوني المسموح به لكل الجمعيات وأحزاب المعارضة العديدة في البحرين، يدعو للعصيان وتعطيل شئون المواطنين والمقيمين".

واضافت المذكرة ان هذا التنظيم "يستهدف رجال الأمن بالمولوتوف والمتفجرات محلية الصنع، وسبق أن أعلن مسؤوليته عن عمليات تفخيخ سيارات في أماكن عامة أودت بحياة بعض افراد الشرطة، ممّا يهدد حياة وسلامة وأمن المواطنين والمقيمين، وقد سبق أن صنفته مملكة البحرين كمنظمة إرهابية".

وكان نسيركي ذكر ان الامين العام للمنظمة الدولية "يتابع بقلق بالغ الأحكام القاسية التي تشمل السجن المؤبد والتي صدرت في البحرين ضد 21 ناشطا سياسيا ومدافعا عن حقوق الإنسان وزعماء للمعارضة".

وأضاف المتحدث في حينها: ان "بان يحث السلطات البحرينية على السماح لكل المتهمين بممارسة حقهم في الاستئناف والتصرف بما يتفق تماما مع إلتزاماتهم بموجب حقوق الإنسان الدولية بما في ذلك الحق في الإجراءات القضائية المناسبة والمحاكمة العادلة".

لكن المذكرة البحرينية فندت مزاعم نسيركي بأن"سلطات مملكة البحرين تتعامل مع هذه المستجدات حسب القوانين المعمول بها في مجال حفظ الأمن، في التزام كامل بالمواثيق الدولية في مجال حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. كما تعمل بشفافية عالية في الإجراءات القانونية التي تتبعها حفاظا على الأمن وسلامة المجتمع".

وانطلقت مسيرة للمعارضة أمس الأول في البحرين، شهدت تجاوزات ومخالفات قانونية، بمشاركة حوالي 20 ألف متظاهر.

وذكرت السلطات البحرينية "ان ما بين 18 إلى 20 ألف شخص فقط، شاركوا في المسيرة التي شهدها شارع البديع يوم السبت وحشد لها عدد الجمعيات السياسية".

واوضح مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية أن "المسيرة شهدت عدة تجاوزات ومخالفات قانونية، وردد بعض المشاركين هتافات مخالفة للقانون، كما قامت مجموعة بالخروج عن خط سير المسيرة والاتجاه نحو شارع الشيخ خليفة بن سلمان، مما استدعى التعامل معهم وفق الضوابط القانونية المقررة في مثل هذه الحالات".

وأشار إلى أنه "تم إخطار اللجنة المنظمة للمسيرة بهذه التجاوزات، وجار حاليا اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالها".

# إيران والقوى العظمى في صلب الملف النووي غدا

فيينا ظ أ ف ب

بعد الاختراق التاريخي الذي تحقق في (نوفمبر)، ستبدأ إيران والقوى العظمى غدا الثلاثاء في فيينا محادثات حساسة للتوصل إلى تسوية نهائية لنزاعهما حول البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل. ويتقدم كل طرف بخطى حذرة جدا من هذه المفاوضات التي قد تفضي إلى انهاء معركة مستمرة منذ اكثر من عشر سنوات بين إيران والمجتمع الدولي.

ويشتبه الغرب بان النظام الاسلامي يسعى إلى اقتناء السلاح الذري تحت غطاء برنامجه النووي المدني، الامر الذي تنفيه طهران بشكل قاطع. وصرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف انه يتوقع مفاوضات "صعبة"، فيما اعتبر الرئيس الاميركي باراك اوباما أن فرص التوصل إلى اتفاق نهائي هي بنسبة 50%.

والاجتماع المقرر أن يستمر ثلاثة ايام سيكون الاول من سلسلة لقاءات لم يحدد بعد جدول اعمالها واطارها. وسيواجه فيه ظريف دبلوماسيين رفيعي المستوى من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي" الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا"، أي مجموعة الدول الست المعروفة بمجموعة 1+5.

وستشارك في الاجتماع ايضا وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون. وقد ابرمت إيران مع مجموعة 1+5 في 24 (نوفمبر) في جنيف اتفاقا مرحليا على مدى ستة اشهر دخل حيز التنفيذ في 20 (يناير) وقد يجري تمديده أن دعت الضرورة، ينص على تجميد بعض الانشطة النووية الحساسة مقابل رفع جزء من العقوبات التي تشدد الخناق على اقتصاد البلاد.

وفي الاونة الاخيرة علقت طهران تخصيب اليورانيوم بنسبة 20%، الذي يعتبر مرحلة هامة لبلوغ مستوى عسكري (90%). وكل تعقيدات أي اتفاق "شامل" تكمن في التوصل إلى حلول تسمح لإيران بمواصلة بعض انشطتها النووية -- بما يشمل ربما تخصيبا لليورانيوم الذي ترفض طهران قطعيا التخلي عنه كليا -- مع التأكد من أن هذه التقنية لن تستخدم لغايات عسكرية بحسب بعض الدبلوماسيين.

وان كانت إيران تبغي التوصل إلى رفع كافة العقوبات الدولية المفروضة عليها، فسيتعين عليها على الارجح اغلاق موقع التخصيب في فوردو، المطمور تحت جبل، وتخفيض عدد اجهزتها للطرد المركزي التي تستخدم لتخصيب اليورانيوم، وايضا الغاء نهائيا لمشروعها لبناء مفاعل بالمياه الثقيلة في اراك الذي يمكن أن ينتج مادة البلوتونيوم الممكن استخدامها في صنع قنبلة.

وقال دبلوماسي غربي في هذا الصدد "نقول لهم: قدراتكم للتخصيب لا تنسجم مع تجهيزاتكم النووية المدنية المزودة اصلا (باليورانيوم)، فهي لا تنسجم مع تأكيداتكم بانه ليس لديكم أي اهداف عسكرية". وهذه التدابير مقترنة مع مزيد من عمليات التفتيش ستعوق إلى حد كبير قدرة إيران على تكوين ترسانة نووية.

وتبدو مهمة المفاوضين اكثر تعقيدا لانهم سيضطرون لمواجهة ضغوط المعارضين كليا لاي تسوية، أكان في واشنطن او طهران او ايضا اسرائيل التي تعتبر القوة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط.

ورای ریتشارد دالتون السفير البريطاني السابق في طهران الذي يعمل الان في مركز الابحاث شاتام هاوس "ان المشكلة هي أن على كل طرف أن يرضي المتشددين خارج قاعة المفاوضات". وان كان اتفاق جنيف الذي امكن التوصل اليه بفضل الحملة الدبلوماسية التي قام بها الرئيس الإيراني المعتدل حسن روحاني، سمح بالخروج من النفق الطويل فان الجراح لم تندمل كليا.

وقال ظريف مؤخرا أن "الصعوبة الكبرى تأتي من غياب الثقة" ازاء الولايات المتحدة بعد أن اضافت واشنطن على لائحتها السوداء كيانات وافراد تشتبه في التفافهم على العقوبات المفروضة على طهران.

وقد اسهم ايضا في تعكير الاجواء ما صرح به مؤخرا وزير الخارجية الاميركي جون كيري حول خيارات عسكرية "جاهزة ومعدة" أن لم تحترم طهران اتفاق جنيف. فرد حسن روحاني على ذلك بقوله "ان خيار تحرك عسكري ضد إيران غير مطروح على أي طاولة في العالم".

# العراق : الصدر يعلن انسحابه من الحياة السياسية في قرار مفاجئ

النجف/ (وكالات)

اعلن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في قرار مفاجئ قبل اكثر من شهرين من الانتخابات البرلمانية، انسحابه من العمل السياسي في البلاد واغلاق مكاتبه السياسية وحل تياره، من دون ان يتضح ما اذا كان هذا القرار مؤقتا او دائما.

واحدثت هذه الخطوة صدمة لدى مسؤولي تيار الصدر، احد ابرز الشخصيات السياسية التي لعبت دورا اساسيا في اعادة بناء النظام السياسي بعد سقوط صدام حسين في العام 2003م، وقائد احدى اكثر الحركات الشيعية نفوذا وشعبية في البلاد.

ويسدل هذا القرار في حال كان نهائيا، الستار على مسيرة حافلة بدات بمعارك ضارية مع القوات الاميركية التي اجتاحت العراق في 2003م، وانتهت بنزاع عسكري سياسي مع رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي الذي يحكم البلاد منذ 2006م.

وذكر الصدر في بيان أمس "اعلن عدم تدخلي بالامور السياسية كافة وان لا كتلة تمثلنا بعد الان ولا اي منصب في داخل الحكومة وخارجها ولا البرلمان".

واضاف الزعيم الشيعي الذي شكل في السابق ميليشيا عسكرية اطلق عليها اسم "جيش المهدي" قبل ان يجمد اعمالها العسكرية: اعلن اغلاق جميع المكاتب وملحقاتها على كافة الاصعدة الدينية والاجتماعية والسياسية".. وابقى الصدر على بعض المؤسسات الخيرية والتعليمية والاعلامية مفتوحة.

وبرر الصدر قراره بالقول انه جاء "حفاظا على سمعة ال الصدر ومن منطلق انهاء كل المفاسد التي وقعت او التي من المحتمل ان تقع تحت عنوانها ومن باب الخروج من افكاك الساسة والسياسيين".

وفي وقت لاحق، اصدر الصدر بيانا ثانيا اعلن فيه انه "على المؤسسات والمكاتب والمراكز التابعة لمكتب السيد الشهيد الصدر كافة المشمولة" ببيانه السابق "الاستعداد لتصفية جميع امورها الادارية والمالية".

وقال مسؤول في مكتب الصدر في النجف: ان "لا احد يرغب بمناقشة هذا القرار لانه قرار مفاجئ"، مضيفا ان جميع مسؤولي تيار مقتدى الصدر "اغلقوا هواتفهم ولا يريدون التعليق ابدا".

وذكر مسؤول آخر في احد مكاتب الصدر في بغداد ان "القرار شكل صدمة لنا، ولا نعرف حيثياته، ولا تبعاته، ولا اذا كان مؤقتا او دائما".

من جهته، قال موظف في المكتب السياسي الرئيسي للصدر في بغداد انه توجه الى العمل صباح أمس، الا انه وجد الابواب موصدة.

ويملك الصدر مكاتب سياسية في معظم انحاء البلاد، ويتمثل تياره في البرلمان بـ40 نائبا من بين 325، وفي الحكومة بستة وزراء، ابرزهم وزير التخطيط علي شكري، اضافة الى منصب النائب الاول لرئيس مجلس النواب الذي يتولاه قصي السهيل.

## تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات..

### الأمم المتحدة

التي تهدف إلى دعم سبل المعيشة وتوفير فرص عمل وإقامة البرامج التدريبية التي تؤهل المستفيدين للحصول على فرص عمل..

وسيعقد المنسق المقيم للأمم المتحدة بصنعاء إسماعيل ولد الشيخ احمد مؤتمراً صحفياً عقب التدشين يتناول فيه الأوضاع الإنسانية في اليمن ودور منظمات الأمم المتحدة في المساعدة في التخفيف من آثارها.

### "الأمن القومي"

وعبر المصدر عن أسفه البالغ لتعمد تلك المواقع الإخبارية تلفيق أخبار كاذبة زورا وبهتانا ونسبها إلى جهاز الأمن القومي.

ودعا المصدر جميع وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والموضوعية والتحقق من صحة المعلومات التي تصل إليها قبل النشر والحرص دوما على عدم التسرع بنشر أخبار تعتمد على الشائعات والأقاويل الباطلة لابتزاز الآخرين بأحداث ووقائع ليس لها أي وجود .

وأكد المصدر في ختام تصريحه احتفاظ جهاز الأمن القومي بحقه القانوني في مقاضاة المواقع الإخبارية التي تعمدت نشر تلك الأكاذيب.

### الداخلية تعيد

والتصدي للأعمال الإرهابية والتخريبية التي تستهدف الأمن والاستقرار.

كما أقر الاجتماع البدء بتحديث وتطوير غرف العمليات في القيادة والسيطرة والعمليات المشتركة وتوفير الإمكانيات اللازمة لها ، بصورة تمكنها من تلقي البلاغات الأمنية ، والتعامل معها بشكل سريع ومباشر ، وإحباط أي محاولات إجرامية لتهديد الأمن والاستقرار والإخلال بالسكينة العامة ، وفق منظومة من التنسيق والتواصل والتعاون الكامل بين جميع الأجهزة الأمنية في مختلف المحافظات.

عباس غالب

## وماذا بعد فشل جنيف؟؟

لم تثمر جهود المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي عن أية نتائج مثمرة على صعيد تقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع في الحكومة والمعارضة السورية ..أو على الأقل إيقاف التدهور المريع في الأوضاع الإنسانية في هذا القطر الشقيق الذي ينذر بكارثة وذلك من خلال التوصل إلى صيغة تكفل – على الأقل– وضع هدنة لالتقاط الأنفاس.

والحقيقة لم يكن الإبراهيمي ليصل إلى هذا الطريق المسدود وحالة التشاؤم خاصة وهو يعبر عن ضيقه لتمسك طرفي النزاع بمواقفهم المتشددة التي لا تسمح بإختراقها، ما لم يكن هناك مناخ سياسي منقسم على الصعيد الدولي تجاه مخرجات هذه التسوية .. وأعني بذلك الموقفين الروسي والأميركي اللذين لم يكونا عند مستوى هذه المسؤولية في الضغط على الطرفين للقبول بتقديم بعض التنازلات المشتركة وذلك على الرغم من الحالة الإعلامية التي تحاول وصف المشهد ومآلاته المحزنة على نحو مغاير، حيث لم تتمكن ((واشنطن )) و((موسكو)) من ممارسة الضغط المطلوب على طرفي الأزمة ليتنازلا عن تلك المواقف المتشددة التي أوصلت الجولة الثانية من مفاوضات جنيف إلى طريق مسدود.

ولا غرابة– حقاً- في أن يستمر الإبراهيمي في أداء هذا الدور إلى نهايته المحتومة رغم إدراكه مسبقاً باستحالة المهمة ،خاصة وسط مناخ الخذلان العام من رعاة هذه التسوية جميعاً ، بل ومن الغريب أيضاً أن يستمر هذا النفاق السياسي على حساب الدم السوري الذي ينزف وينذر بكارثة إنسانية مرّوعة !

ومن نافلة القول التأكيد هنا على أن أجندة وفدي النظام والمعارضة لا يمتلكان قرار اتخاذ خطوة إلى الأمام لكسر جليد تلك المباحثات التي منيت بالفشل حتى قبل أن تتفق على جدول أعمالها ، خاصة وقد حاول النظام من خلال هذه المباحثات كسب الوقت لإحراز تقدم على الأرض، بينما اكتفت المعارضة الممثلة في جنيف بتحرك غير فاعل نظراً لأنها لا تمثل كافة الأطراف التي تقاتل على جبهة المواجهة في الداخل السوري، خاصة وأن بعضها لا يقر- أساساً – بمبدأ التفاوض مع النظام .. وبالتالي فإن الوفد المفاوض لم يمتلك أيضاً قرار المبادرة لكسر جمود تلك المباحثات التي آلت إلى الفشل.. وسيبقى التساؤل المطروح متعلق بمرحلة ما بعد هذا الفشل وإلى أين ستفضي الأوضاع داخل سوريا والمحيط الجغرافي من حولها ؟!

إن وصول هذه المباحثات إلى طريق مسدود يدعو كذلك إلى التشاؤم من أن عدوى هذه الحالة قد تنتقل إلى المنطقة العربية التي– كما يبدو –مرشحة لأن تدفع فاتورة باهظة من كلفة هذه الحرب التي دخلت نفقاً مظلماً ولن تخرج منه إلا بمعجزة في زمن لم يعد فيه أثر للمعجزات !!

حدث الساعة

اسكندر المريسي

## ليبيا في ذكرى الثورة

منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية في ليبيا التي تداخلت مع أعمال حلف الناتو وحتى اللحظة الراهنة تشهد البلاد تطورات سياسية وأمنية متلاحقة وسط فشل لما عرف بالمؤتمر الوطني العام الذي كان قد عقد العام الماضي وكذلك أخفاق الحكومة في ضبط الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية وسط انقسامات حادة أظهرت ضعف الحكومة وانتشار المليشيات المسلحة فضلاً عن العامل الخارجي الذي يزداد تأثيره بشكل واضح على شؤون البلاد سيما الجانب الاقتصادي.

وتعددت الإدارات الأجنبية وبشكل متسارع وملحوظ وكأن ليبيا أصبحت تحت سيطرة أوروبا الشرقية ضمن سياسة تقاسم النفوذ الذي تحتل فيه الأولوية بحسب المتابعين الذين يرون أن هذه القوى الدولية لا يهمها أمن واستقرار الحالة السياسية الليبية بقدر ما يهمها بقاء مصالحها الاقتصادية بغض النظر عن النتائج المترتبة جراء التدخل الخارجي الذي أنهى العملية السياسية وعرض البلاد لحالة من الفوضى القائمة.

في ظل ارتفاع مستوى التدني والتدهور الذي شمل كافة المجالات خصوصاً الجانبين العسكري والأمني حيث انتقلت الصراعات إلى واجهات متقدمة تجاوزت الخطوط السياسية التقليدية والحديثة وما طرأ من أحزاب معلنة عقب قيام الثورة التي اندلعت في مثل هذا اليوم عام 2011م ويزداد الاختلال في المشهد السياسي الليبي تعقيداً خصوصاً في المرحلة الراهنة ما يحيط به من تداعيات سلبية تداخلت آثارها بصورة شاملة وعميقة بين العاملين الداخلي والخارجي جراء الفساد السياسي الحاصل كنتيجة طبيعية لغياب مشروع الدولة الوطنية.

وباتت الاحتقانات في الشارع الليبي تأخذ أبعاداً مختلفة لتصل تأثيراتها البالغة على ما طرأ من مستجد تمثل بإعلان ليبيا عن إحباط محاولة انقلابية دونما توضيحات عن طبيعة تلك المحاولة وعلى من يكون الانقلاب في ظل عملية سياسية غير موجودة أو حكومة قادرة على بسط نفوذها على البلاد وعدم قدرة الجيش في انقاذ ليبيا من حالة الفوضى القائمة الأمر الذي يجعل الحديث عن انقلاب عسكري ضرباً من المجازفة التي تأتي في سياق الصراعات السياسية القائمة سيما مع اتساع نطاق المليشيات المختلفة الاتجاهات والانتماءات لتبقى ليبيا حاليا في مواجهة مشكلتين أساسيتين هما: تنامي البعد الخارجي المهيمن على شئونها الداخلية وتشظي العملية السياسية في الداخل الليبي .